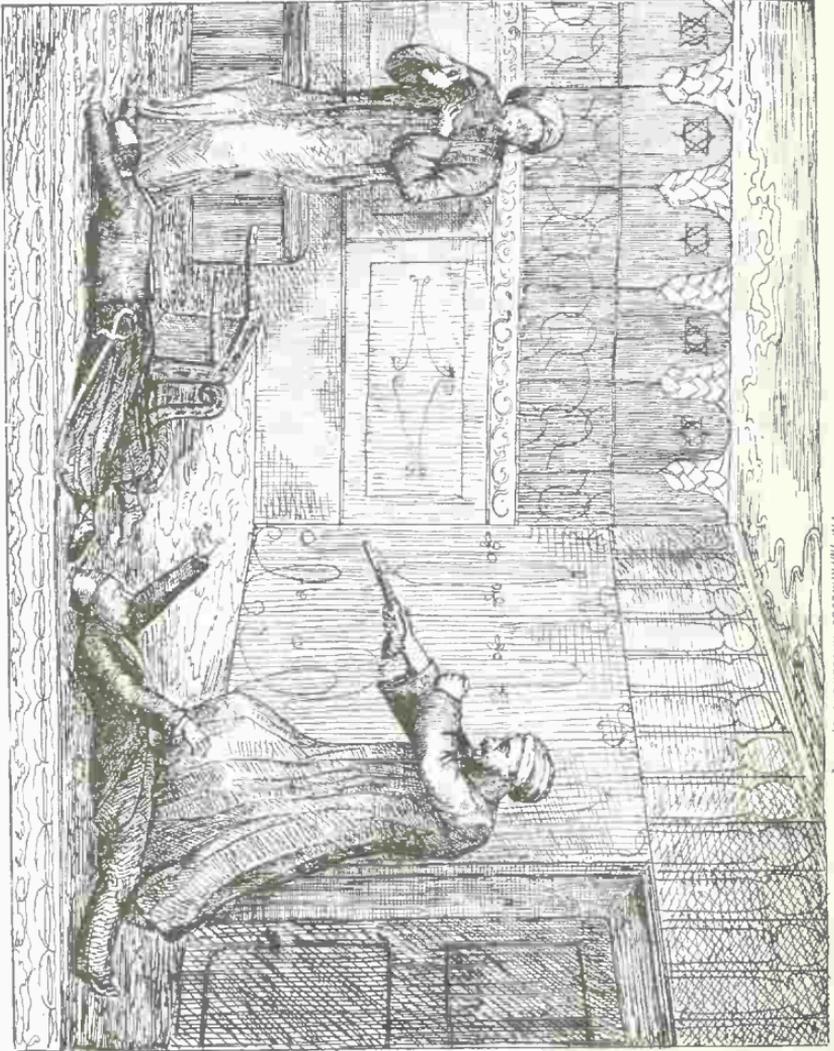


للمرة التاسعة من رحلته ابي يظلمه المشتملة على ثلاثين مرة وفيها خمسة وعشرون فريضة
 ترسل سلفا الى بناتها الخواجا جس نيلووا الحرر عنوانه يدل الصفحة الرابعة



* محاوره بين ابي جليل و ابي نطاش في يوم السبت ٧٠٧ لولويوشته *

* ~~عشرشاهمه~~ *

عشرشاهمه - بجا شوف يافرعون ماتت عن غني علينا والا
 وراس سيدنا محمد بيجا اخريوم من عمرك انت بسمحابه
 ياغابر ؟ انت خطر في بالك ان الفلاح منا السنه دي زي
 عامنا الدول لما كنت تقبل له جيمه مرجيك كان حال ابروح
 مطرطرها في وشك وانت ياغابر كنت تنزل عليها الحس
 بالعهده وتهر بها بالبثله ؟ ياخي لا فوج من نومك دلوجي
 الدنيا احوالها تغيرت والفلاح صحي من غفلته وعرف ان
 له حموج وان ظلمك ده له اخره وان دراه رجال بيوتوا على
 حاله وان الرجال ذو جمدرة وسارطين لدرنج اصحابنا
 بيسمعوا كلامهم والداما كوش بعنوا السيدك ناس
 يفتشوا على احواله الخبيثه ويحبضوا على رفاته وينظروا
 عمل فينا ايه لان الدنيا ما هيش سايبه له وان الفلاح
 الشجي اللي زي حالتنا الشفيعه عليه حادك ويلزم على
 الحكام انهم براعه مش بعلوا اخاشه ويصبروه على
 الدهس العريانه اللي ما فضل فيها حشيش بتقوت منه
 ظلمي بك - خلصت كلامك يا قليل الدوب ؟
 عشرشاهمه - ليا ظالمه ما خلصنش لسا انا دي اجول
 لجواصك العكروت ده ان اذا حبل جباه علينا والنبي اجول
 زماره حليمه ونوته ونوت فيه شوف بيجا لما اجول لك
 احنا بافارجين حلفنا بدرجن ابو نضاره الولي اللي نعرف
 بجامه ان من دلوجي ورايح العده دي ما يجتش تنزل على
 جسدنا فهت جنابك ؟
 فرعون اغا - وراس اخذنيز افقطع تلسان بو فادج
 مش لزمه شفقنلو وحلمتولو على بوخرسيس *
 عشرشاهمه - ما تجولشي جابلنلو ما تالفطش الدم
 الظاهره بتهك النجس *
 ظلمي بك - بتي انا اردت اسمع كلامك لخره حتى
 ابي ارسعي على ضميرك فلوقت لله الحمد ثيقت انك من

ابونضاره - صاري جمعيتين ما متفكش يا بوخايل انت
 عطت فين يا عم ؟
 ابو خايل - الحكيم نار علي ابروح وديني اعمل العمامير
 فرحت وقعدت في هناك خمستا شريوم وانسبطت اربعه وعشرين
 قيراط وادي رجعت صحي في غايه حقا وبشني ده مدينه
 صغيره انا لطيفه قوي دي نقول عليها جنة عدن تجوي
 من تحتها الفهار بدون تنجيه وانت يا بونضاره ازي
 حالك يا باشتي ؟
 ابونضاره - انا طيب بخير واشغالي دابما بقدمه دخلت
 في ثلاثة مدارس بصفة خوجه عربي دعدي ارجعه
 تادمه باروح عندهم في بيوتهم اعلمهم ابطال الباني والكليري
 ابو خايل - ادي الاخبار اللي اخواننا تفرح لما سمعها
 وادي اخبار مصرنا ؟
 ابونضاره - اهو الظلم والجور على حاله وانت جالكشي
 حوارات ؟
 ابو خايل - حقا فكرتني شوف باسيدي دي الريات
 كان الجندي ادياتي في الرمله *
 ابونضاره - انه الله دول بقلم تلميري العزيز يسلم
 ده النفس وانته ادرجهم في عاشر نره من رحلي وامور
 صاحبك بدرينته تحت باطه انا انا الثاني جاني جران من
 الصعيد وفيه نادره عجيبه يظهر منها ان الفلاح صبح جوع
 فصنفت لك منها لعبه تانزيه ادرجها في التره ذاتها وادعيا
 التقدر والحجاج في حياة الفلاح في ديوان مدير من اللديريين
 قبلي واتخاص اللعبه اسماعيل بك ظلمي مدير فرعون
 اغا قواصه والشيج عشرشاهمه فادج وسي محمد كاتب يد *
 فرعون اغا (يدخل صاحب الفلاح ويقول الي المدير) بيك اتد
 اشته بو فادج بوخرسيس اشته بو ابشك عشرشاهمه
 بوخترير ما يربد يدعتو عشره حنبلهر عوايد طين هو *

الجماعة اصحاب الشخص نأذا انت عاصي الحكومه
والناس اللي من عينك مأثور عليهم بالومان من بعد
ما يصير وضع بدنا على جميع ما يملكه فانا راج استنفع
بك حتى انك تصير فذوة للعاصيين ويكون معلوم عنك
الفلاحين ان الراهبي عبيد الوالي انا قبلنا اسرجنك
ياكلب لربد لاني اسفني غليلي فيك ببقوا الرزق اللي تجهم
يجوا بخلصوك من هربي الميراج ده *
عرشهامه - اللي يطلع من ايدك حطه في زي
ما انت فاهم *

ظلمك - عده يامرعون اغا *

عرشهامه - (اسرع من البرق بقفل باب الديوان
ويجهم على القواس وياخذ الطبخيه من حزامه ويقول له)
يخاشون يامرعون ازا ما علمتش اللي اجول لك عليه
والذي اسبب الطبخيه ده فيك رانا ما يجاس على الموت
يا الله جرحو المدير واربه على الحصيره وضبت في راسه
خليني اضربه عليه بدوق طعمه ضرب الفلاح
فرعون اغا - (يرتعش ويقول للمدير) افندنه بو
ظلمك - (بقوم ويطلب على كفن الفلاح ويقول له
بلطافه) باشيخ شهامه شوف يا حبيبي الهزاره ما
بجيبش انا راج اسامحك التوبه لكوننا اصحاب من
زمان وعشره قديمه لرن اذا كان حد غوك اللي على شي
زي ده وراس افنديا كنت امرت عليه بالقتل *

عرشهامه - اجما امر بقتلني بعدما ناكلها ياغابر
فرعون اغا - امان امان بوفلح مجنودنر
عرشهامه - لما افركك يا اغا المجنون ديري جا ازا في
بلردنا يا فلاحين (يضربه بالكف على وجهه ورضه
في كرشه يتقع فرعون على الارض يلص فينذار الفلاح
على المدير ويغبطه بالبونيه على راسه ويقول له) ازا في
البونيه الركليري ياملعون آهي خيلك تنزل نرف اجما
جول عده يامرعون واما بالبرالبيض والتي ما انت

جايم منها ياغابر *

ظلمك - (بنين وهو مطروح على الارض) آه آه
انانت ياخزاني باوي تعالي لي وانا كازني ايه ؟
انا عبد المأمور *

عرشهامه - عن فريب يحي دور سيدك اذاما جعش
عن عميله (بدوس المدير وهو يقول) وانته ما في خارج
از لم اخلص عليه اجما اطلب لي عشره جنيه حير
يا ملك ياغابر وبيع الديناسك موتوا فطيس يا كلب آه
يا خساره والتي لو كانت الفلاحين كلها على جلب واحدي
ما يجول ابونضله ويجوموا لكانوا يجيبوا خيركم يا المدين
يا كفار (يقول للكاتب اللي يحي نفسه في ركن الديوان) ما
تخافشي ياسي محمد يا ابن عمه انت رجل صالح وحب الفلاح
سي محمد - رينا بعلمه بالقلوب اما انت يا بني اطلع
اهرب على الرنور بلدانته لخلق اته *

عرشهامه - ادي لي (يخرج)

سي محمد - وانته جدد ماهوش دي زي باقي للفلاحين
(برش ماء على وجه المدير والقواس وينتقمهم)
ظلمك - (بنوق ويقول) آه يا قلمي دي كل
رجل من رجلكم الفلاح تحي لها فظلم ده كسر
اجنابي بدهسه وفرعون اغا الذي خاف منه *

فرعون اغا - (يقوم ويقع ويقوم) نرده بو
ايشك فلاح *

ظلمك - ضرنا واخذ طبعتك دراج *

فرعون اغا - هوفين اجنا اقطع تراس هو بوسيف
ظلمك - روح غور ياتور ياسي محمد يامرعون اصمحتكوا
لحد جراننا به والارنيق هتبيكه وجرسه * فميتوا ؟
سي محمد - انا كنعيني السرعه اللي اخذتها *

ظلمك - اجنا والله نستاهل اكثر من كذا *

ابوخليل - يسلمك يا بونضله ادي الحكايات اللي تلتذسها
اولد بلدنا لهنه بشخصها في البيوت ويجعل منها انا في

ابونضلة - أهو كما اسمع نادره أعماله العبه بالصنفه دي،

الفصل الثاني في رسالة الشيخ يوسف الشعراوي

في ذكرتي من الاحسان والمعاشات التي ربيتها وهي اقوى دليل على انه اهلك المشيخه واخرجها * فنيا انه من بعد تفويض هذه الشيخه الى عهده تربي لثوب من الناس في دار الخديه معاشات كثيره وقليله على حسب مراتبهم خمس محابيب وعشراً وعشرين الى المائته محبوب واكثر وهم ثلثه اصناف **الصف الاول** قوم مصلحتهم يمس احبار مشيخه الثمن واليمن عن اسرارها الخفيه لاسيما الخواتم التي تتعلق باحوال مشيخه الخايم ثم بعد استخفافه عليها يبلغونه اياها حرقيا بالتلغراف ابو البوسطه على حسب اميرتها وقد يقضي المر فيذهب الرجل منهم بنفسه ان لم يكنه الالهاب ولم يجد عنه نائماً فيذهب ويبلغها لشيخ الخايم شعاعها فيزيد في العجز والاحتراس وينعم على الخبير بالوق من المحابيب وينكسر عيه وقد يزيد معاشه حيث رآه صادقا في حياة مشيخه الثمن ونقل اسرارها اليه وهذا الصف كثير جدا منهم من هو مستخدم في سرية شيخ الثمن ومنهم من هو مستخدم في الباب ... شيخ الثمن ومنهم في خدمه داخلها وخارجي اياها وغيرهم من الأماكن التي تسترق منها الاخبار فلا يوجد من الأماكن التي تؤخذ منه الاخبار خاليا منهم وريها كان في المكان الواحد جماعة هذه مصلحتهم ولا يدرك واحد منهم بالآخر ومنهم مشايخ طوب ومنهم علماء يعالسون رجال شيخه الثمن وعظماؤها ومنهم من وصل اليهم من الرضا التي تغتنق بوظفهم بجهوده بها بالباشره او الواسطه وكثير من الناس لا تسجل لهم هناك الا نظر الخواتم والبايعها الى الشيخ المدبر ولولا ذلك لما اقاموا هناك يوما واحدا في لدغيش لهم الذين هذا الباب وهذا الصف له رساله يتخذون

من يروه ليقال هذه المصلحه ويجدان تصالها الاخبار من تابعيهم يوصلونها الى اصحابها ومن هو كذا الرساله التي الشقي الكذاب واسمه بنامس بك فان شيخ الخايم لما رأى من جملة خدمات خان بها شيخه الثمن امضاء له امره بالحضور الى مصر فحضر وحيا اجتمع به اكرمه غاية الكرام وخصص له مسكنا يليق بالدره وامره بترتيب الطعمه والاشربه على اختلاف انواعها وتعيين كمالها بزمه لراحته من خيل وغريبات وخادنها وهو مقيم اليه هنا على هذه الحالة المرضيه والجماعه الذين ربيتهم في اسدبول قبل حصوله لاسرائيل الاخبار مازالوا يكاتبونه الى الان ويخبرونه بالحوادث اللزيمه وهو يعرضها لشيخ الخايم فيزيد في اكرامه واحترامه كفاية له وقد يفتنق الخبر من عند نفسه ويوزر مكاتبه على هذه الصوره ويعرضها الى سامع شيخ الخايم كي لا يسقط مقامه ويخذ احترامه اذا تاخرت الخواتم تنبع بالدف

اعلان

المرجوم حضرات المطلعين على صحيفتنا من اخواننا اهل القطر المصري الكرام واصحابنا اهل سورياه والعرق والحجاز وبنس والهند وسائر البلاد العربيه ان من رغب بسر نبذة مبدية او نادره لطيفه باي معنى كانت فليز من بها اليها عنواننا المرزبذله فاننا نناشر بادر اجرا في الصحيفه ونستوفض من بكرموا علينا بانها وان شاء رواسه اول اخاه فله الخياه في ذلك فاما نسمع كراهه على شرط اظهار الراهه لالكتراجه واباشها وهوا دعواننا

Monsieur James Janina. 45 Rue D'Orléans.
Paris.

حررتي بلير في اليوم الثامن من شهر تشرين الاول
(أكتوبر) ١٨٧٥